

ليلة القدر والعشر الأواخر

الجمع بين إحياء الليل بالعبادة وبين استغلال النهار بالطاعة في العشر الأواخر

السؤال: كيف يستطيع الإنسان في العشر الأواخر أن يجمع بين إحياء الليل كله بالطاعة والعبادة، وبين استغلال وقت الصيام بالقراءة والخير والعمل الصالح، مع حاجة جسمه إلى النوم والراحة في النهار؛ للتقوي على قيام الليل؟

الجواب: عليه أن يُسدد ويُقارب، فيعمل من العبادات ما يَحتمله ويطيقه، سواء كان في الليل أو في النهار، وعليه أن يرتاح راحةً تعينه على أداء هذه العبادات، ونومُه وهو ينيو به التقوي على العبادة عبادة؛ لأن الأمور بمقاصدها، والوسائل لها أحكام الغايات، فإذا نام بالنهار من أجل التقوي على القيام بالليل والتلاوة والذكر لا شك أنه مأجور على ذلك.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والثمانون بعد المائة 1435/5/19 هـ